

صحيفة الحسن عليه السلام

[198] يا اهل الكوفة ! لقد فارقكم بالامس سهم من مرامي ابي، صائب على اعداء ابي، نكال على فجار قريش، لم يزل اخذاً بحناجرها، جاثماً على انفسها، ليس بالملومة في امر ابي ولا بالسروقة لمال ابي، ولا بالفروقة في حرب اعداء ابي، اعطى الكتاب خواتيمه وعزائمه، دعاه فأجابته، وقاده فاتبعته، لا تأخذه في ابي لومة لائم، فصلوات ابي عليه ورحمته. (31)

خطبته عليه السلام في فضل نفسه روي أن معاوية لما نزل الكوفة أقام بها اياماً، فلما استتمت بيعته صعد المنبر، فخطب الناس، وذكر أمير المؤمنين والحسن عليهما السلام، فقال منهما، وكان الحسين عليه السلام حاضراً، فأراد أن يقوم ويجيبه، فأخذ الحسن عليه السلام بيده واجلسه وقام، وقال: ايها الذاكر عليا، انا الحسن وابي علي، وانت معاوية وابوك صخر، وامي فاطمة وامك هند، وجدي
